ثمانية مقاطع

***

***

لمغني الاسطوانات الرديئه
قد تركت الياسمينات وخلفت التشنج
انني ابحث في الزهرة عن دنيا خبيئه
ربما ضن بها الجذر فما لامست الشمس الوضيئه

***

في قرار البحر أسريت. وعن امواجه الغضبى اشحذ
ألقط الاصداف زرقاء على ريش الطحالب
وكما يغمرها ، يغمرني في اللج صمت
انـه القاع ...
فهل للؤلؤ المبتل صوت ؟

***

أمس ، في حان على الشاطيء مهجور ، ثملنا
وتحدثنا ، وغنينا طويلا
غير أنا حينما فارقنا الحان بكينا
كان رمل الشاطيء المهجور صلبانا علينا

***

مرة كل ثلاثاء أزور المزرعه
أتملى سورها الابيض ، والاعشـاب فـوق السور ، والغصن المندى
والى سبع حمامات ستأتي مسرعه
أسلم الساعات ، والسور ، وانسى المزرعه

***

تخرج من مقهاك ، والريح الشتائيه
والشجر العريان
أرصفة الشارع ، كالشارع ، مطويه
أين هو الانسان ؟

***

أمر بالنهر ، وفي مائه
تذوب ، او تنفصل ، القطره
المنتهى من بعض أسمائه
والمبدأ الثلجي ، والثوره

***

طوال ليل البعد ظل الشجر
يسقط اوراقه
حتى اذا جاء صباح السفر
جمعتها باقه

***

ايتها الارض التي أعبدُ
ايتها الارضُ
بيني وبين الله ما يوجد
والطول والعرض

سيدي بلعباس (الجزائر)

سعدي يوسف